

خطر نقل الإشاعة باسم الدين 5\1 فريد الأنصاري

irasnAla

فريد الأنصاري

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اسقى الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد -

00:00:00

فبحول الله احببت ان اتحدث اليوم في موضوع له صلة بسياق القرآن الكريم لكن ليس في ترتيب ما كنا نتحدث عنه من تفسير سورة البقرة وهذا الموضوع نظرا للإلحاح الشديد -

00:00:22

الذى له اليوم خاصة عند كثير من فئات الشباب مما يفرض نفسه ولابد من بيانه وهو كيفية تلقي المعلومات وكيفية نقلية حينما تتعلق بأمور ذات طابع عقدي. وطابع ديني تعبدى بصفة عامة -

00:00:43

وهو ما له علاقة بامر الغيب بصفة عامة مما اذا ترك دون بيان فسيحدث ضررا بالغا على كثير من الناس في دينهم. وفي دنياهم ايضا وقد شاهدنا هذا ورأيناها وقد ورد في الاحاديث الصحيحة انه يكون بين يدي الساعة -

00:01:09

دجالون يعني بمعنى ان الناس او بأن يعني قضية الدجال المشهور الذي توالت فيه الاحاديث الصحيحة المليحة الذي يكون بين يدي الساعة نعوذ بالله منه يعني ليس وحده هو الضرر المنتظر -

00:01:36

على الناس. بل هنالك ضرر قد يقع لدجاللة او لدجالين هؤلاء يعني الدجاللة والدجالون يعني ليسوا من صنف الدجال المعروف ولكنهم من قبيله من حيث يعني الصورة العامة والمنهجية وهذا الدجل قد تكون له بواعث -

00:01:58

خرافية ممكنا انسان يعني خرافي او تكون له بواعث شيطانية محضة او سياسية من جهات قد تحب ان تثير فتنه في البلد وتفرق شمله وامنه يعني قد تكون يعني ايد خفية عميلة داخلية للجانب او تكون يعني يعني جهات اجنبية -

00:02:24

وسابين بعض الأمثلة هذا الامر لا بد وان يكون المؤمن على بال وعلى حذر وكيف يستطيع ان يحفظ نفسه ودينه منه بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:02:50

اما خبر وصلني لابد وان اعرضه على الكتاب والسنة اولا. قبل ان اسمع الى تفاصيل ذلك الخبر لأن ماذا تجد في الحيشيات؟ تجد في الحيشيات وسائل الإثبات للخبر. انه لي كيصوغ الخبر الكاذب -

00:03:12

الخبر الخرافي والخبر الدجلي ليكسب اقتناع الناس ويشغل بهم اياما واسعوا وربما اعوااما ويحدث بذلك من الضرر ما الله به عليم في صفوف الناس. تفرقة وتلبيسا عليهم في دينهم عقيدة وعبادة. ويحصدتهم -

00:03:32

من ذلك اثارا اما لطائفته او لحزبه او لجهته او لدولته الاخرى. ان كان من جهة اخرى تزيد ان تحدث شيئا في البلد من اجل ان تستثمر ذلك سياسيا في امور اخرى -

00:03:55

الإنسان لي عارف يعني التوازن العالم والتدافع الحاصل يدرك ان كثير من الأمور من الخرافات تأتي من جهات اخرى قلت اذا هذا الأمر يعرض على كتاب الله وسنة رسول الله لأنه واخا يجيب له هو الخبر وعنه وسائل الإثبات ديالو وانا ما نهتمش بوسائل الإثبات بقدر ما اهتم اولا بالمعطيات -

00:04:12

يعني اش باجي يوصل؟ باجي يوصل خبر كذا كذا. حدث كذا ويحدث كذا ويكون كذا. هادوك المعطيات نفسهم اعرضوها على كتاب

الله وسنة رسول الله. فإن صح نبدأ إنذ في عرض او في تتبع عاد نجي للإثباتات ديالو. ابدأ في تتبعي واستقصائي للإثباتات -

00:04:34

وان لم تصح في ميزان الله وميزان رسوله فأضرب بها عرض الحائط واخا عندها الف اداة من ادوات الإثبات وقد نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقصد احد الى الدجال لمعرفة ما عنده من اجل م حاجته -

00:04:56

يعني شيء واحد زعما يكون عنده علم وفهم وقوة فإيمانه وتأييق براسو فايق القياس فالدين قالوا ليه راه الدجال في المنطقة الفلاحية. نهاك رسول الله ان تقصده. ما تمشيلوش لكثرة او بقدر ما عنده من دجل -

00:05:16

يعني عنده قدرة على التمويه خطيرة جدا بحيث انه اي انسان معرض للإفتتان به ولو كان من كان الى سمعتو كاين فيلد خوي نتا البلد ماشي عاد تمشي تقلب عليه -

00:05:37

هذا الدجال الأكبر انا. اذن هذا را كيعطينا منهجه انه يعني وسائل الادلة وسائل الإثبات قد تكون من القوة بحيث تبهر الإنسان وتحير عقله ولكن النتائج التي يقصد إليها الدجال بين بأنها نتائج تناقض الدين -

00:05:50

مناقضة للدين فوسائله خوارق. خوارق. كيضرب الواحد يقتلو ويعاود يحييه. خوارق. يأمر السماء ان تمطر فتمطر. اذن هادي وسائل الإثبات كيخلطي مالين العقول حاييرين. نقول لو فسر لي هادي ولكن ماذا يريد؟ يريد هدم الدين -

00:06:15

يريد اشاعة الفاحشة. يريد نقض اركان الاسلام وان يجعل نفسه لها بعد ذلك ويوجه الناس بأنه الله جل وعلا نزل على الناس. قبل وقبل ذلك يوجهون بأنه المسيح. كيخلط لهم الامور اللي كاينت صحيحة -

00:06:36

الدين الامور التي تتحقق نمطها يعني في شخصه لا علاقة له بالاصل ولهذا را كاين جوج د الامور كاين يعني ماذا يريد هذا الإنسان او هذه الطائفة او هذه الأكذوبة او هاد الأسطورة التي تروج؟ والآن تروج يوميا -

00:06:56

لا يعني واحدة بالذات ولكن يوميا كتسمع شي كدببة راه كدور بين الشباب وبين الناس الكهول ايضا. يوميا تختبر اسطورة اكذوبة ويروج لها. هاد الوضع هذا ليس عادياما لما تشواف يعني بحال هاد الأشياء كترت عرف بلي راه الجهة كاين معامل تصنع. معامل على المستوى الدولي والم المحلي تصنع -

00:07:15

الاكاذيب من اجل الهاء الناس ومن اجل ائتلاف اه موازينهم ومن اجل اختراقهم بمقاصد واهداف معينة قد تكون ذات طابع يعني كما يعبرون اليوم ايديولوجي عام هاد الأفكار وقد تكون ذات ذات تابع سياسي معين -

00:07:38

عندنا في كتاب الله جل وعلا ايتان حاكمتان على المسلم لا يجوز ان ينقضهما في تعاطيه بكل خبر ورد. وكل حدث في تفسيره ومعرفتي قول الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا -

00:08:05

وهذه اية محكمة. جامعة مانعة وقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذه اية التبيين في نقض الاخبار وقديما قيل انما افة الاخبار رواتها. والآية الاخرى تحمل -

00:08:33

الوزر للذى يقبل الخبر بغير علم ولا تقف اي لا تتبع ما ليس لك به علم. وما العلم العلم اذا لابد من ان يكون مرتبطا بشهادة الله بشهادة الله عليه لان العلم الاول انما هو علم القرآن -

00:09:03

القرآن والعلم فما ابطله القرآن فهو باطل. ليس بعلم وما اثبته القرآن فهو العلم وكذلك سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لأن كنتكلمو فمجايل الان فالسياق السياق امور غريبة دينية. لأن الغيب راه مشكل كبير في فهمه مفهوم الغيب -

00:09:28

الذين الذي امرنا ان نؤمن به الذين يؤمنون او يؤمنون بالغيب يخشون ربهم بالغيب الغيب اما ان تأخذه بمنهج العلم فإن لم تأخذه بمنهج العلم معندهش حل تالت عندك حل -

00:09:50